

«ترامب يتحدى «فيسبوك» و«تويتر» بـ «تروث سوشل»



واشنطن - أ ف ب

أطلق الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، الأربعاء شبكة خاصة به للتواصل الاجتماعي باسم «تروث سوشل»، في خطوة تأتي بعد أن حظرت حساباته على مواقع «تويتر» و«فيسبوك» و«يوتيوب» في يناير/كانون الثاني بتهمة تحريضه أنصاره على اقتحام الكابيتول

وقال ترامب في بيان: «لقد أنشأت تروث سوشل ومجموعة ترامب للإعلام والتكنولوجيا للوقوف في وجه استبداد عمالقة التكنولوجيا»، مشيراً إلى أن منصته الجديدة ستطلق تجريبياً الشهر المقبل على أن تصبح متاحة أمام العامة في الربع الأول من العام المقبل. وأضاف ترامب أن كبريات الشركات في وادي السيليكون «استخدمت سلطتها الأحادية لإسكات الأصوات المنشقة في أمريكا

ووفقاً للبيان فإنه خلال الفترة التجريبية التي ستطلق في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، يتعين على من يرغب بفتح

حساب على منصّة «تروث سوشل» أن يتلقّى منها «دعوة» بعدما يسجّل اسمه على قائمة انتظار في موقع إلكتروني مخصّص لهذه الغاية. أما في الربع الأول من العام المقبل فسيصبح التسجيل متاحاً أمام الجميع.

ولفت البيان إلى أنّ الذراع الإعلامية الجديدة للرئيس السابق، «مجموعة ترامب للإعلام والتكنولوجيا»، ستوفّر أيضاً خدمة الفيديو عند الطلب مع برامج ترفيهية وتدوينات صوتية «لا صحّوية» أي مناهضة للقيم الليبرالية. وكانت شبكات التواصل العملاقة، «فيسبوك» و«تويتر» و«يوتيوب»، فرضت حظراً على ترامب أعقاب الهجوم الدموي الذي شنّه أنصاره على مبنى الكابيتول في السادس من يناير/ كانون الثاني لمنع الكونغرس من المصادقة على فوز منافسه جو بايدن بالرئاسة.

وقبل حظره، كان لدى ترامب ما يقرب من 89 مليون متابع على «تويتر»، و35 مليوناً على «فيسبوك»، و24 مليوناً على «إنستجرام». ولطالما لجأ ترامب إلى «تويتر» للتواصل مع أنصاره، كما أعلن قرارات أساسية عدة اتخذها حين كان رئيساً، والإقالات والتعيينات التي أجراها، كان يكشف عنها عبر هذه المنصّة. ومنذ أشهر والرئيس السابق يعد أنصاره بإطلاق منصّته الخاصة.